رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر صحيح مسلم

462 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: من أُذِن له في البدو بعد الهجرة(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - 00:00:01

باب من اذن له في البدو بعد الهجرة عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله - 00:00:31

عليه وسلم اذن لي في البدو بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:00:55

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اهدنا وسددنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب من - 00:01:20

له في البدو بعد الهجرة اذن هذه تفيد ان هذا الامر ممنوع وبهذا جاءت النصوص عن نبينا عليه الصلاة والسلام في النهي عن ذلك والمنع منه فان التعرب بعد الهجرة - 00:01:51

التعرب هو السكنة البادية ان يكون المرء اعرابيا تعرب وسكن البادية فالتعرب بعد الهجرة مذموم في الشرع ومنهي عنه وجاءت فيه احاديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام فهو عمل لا يجوز. بل هو معدود من الكبائر - 00:02:21

ولهذا جاء في النسائي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ثم قال والمرتد اعرابيا بعد هجرته والمرتد اعرابيا بعد هجرته. ملعونون على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

وجاء في مسند البزار وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الكبائر سبع وذكر منها عليه الصلاة والسلام الانتقال الى الاعراب بعد هجرته - 00:03:19

لانتقال الى الاعراب بعد هجرته فهذا امر منهي عنه وجاء في النهي عنه اه احاديث عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اورد هنا احاديث سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجاج - 00:03:39

فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك اولا هذا الخطاب بهذه اللهجة او بهذا الاسلوب لا لا يليق بمقام صحابي جليل له مكانته وله منزلته ويمكن ان يسأل سؤالا ما الذي جعلك تذهب الى - 00:03:59

البادية او ما الذي يعني هل جاءك الى ان تسكن في البادية او نحو ذلك من الطرق الاسئلة التي تكون تليق بالمقام ومكانة هذا الصحابي الجليل. اما ان يخاطبه هكذا يا ابن الاكوع ارتدت - 00:04:26

على عقبيك تعربت ومعنى تعربت يعني صرت اعرابيا صرت اعرابيا رجعت في او عن الهجرة التي فعلتها لوجه الله عز وجل الى المدينة الى الرسول عليه الصلاة والسلام استيطانك في المدينة ثم ترجع - 00:04:46

البادية قال ارتددت على عقبيك تعربت اي صرت اعرابيا فقال رضي الله عنه لا النفي لقوله هذا الذي ذكر ارتدت على عقبيك قال لا ولكن ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو - 00:05:15

اذن لي في البدو اذا هو مخصوص من هذه النصوص اذن له النبي عليه الصلاة والسلام فالنصوص جاءت بالمنع لكنه مخصوص من

هذه النصوص باذن النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:05:42
قال لا ولكن ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي قال رحمه الله باب غزوة حنين عن كثير ابن عباس ابن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:02
يوم حنين فلزمت انا وابو سفيان ابن الحارثي ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء اهداها له فروة ابن نفاثة ابن نفاثة الجذامي - 00:06:28
فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال عباس وانا اخذ بلجام بغلتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:52
اكفها ارادة الا تسرع وابو سفيان اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس نادي اصحاب السمرة فقال عباس كان رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة - 00:07:15
قال فوالله لك ان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار قال ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فقالوا يا بني الحارث ابني - 00:07:43
ابن الخزرج يا بني الحارث ابن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلتي فالمتطاول عليها الى قتالهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين - 00:08:13
حمي الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن والكفار ثم قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا - 00:08:34
امرهم مدبرا قال رحمه الله تعالى باب غزوة حنين وهذه الغزوة كانت في السنة الثامنة من الهجرة وقاتل فيها او القتال فيها كان مع هوازن ولهذا تسمى ايضا غزوة هوازن - 00:09:07
وتسمى ايضا غزوة اوطاس سماها الله سبحانه وتعالى حنين ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم وهذه الغزوة تسمى حنين نسبة للوادي كالذي وقعت فيه وادي حنين بين مكة والطائف ورأى عرفات - 00:09:35
هناك وقعت هذه الغزوة وهوازن نصبوا كمينا جيش النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه فلما مروا من ذاك الطريق اه رموهم بالنبل آآ ورشقوهم بالنبل فجأة رميا شديدا فحصل الفرار وولوا مدبرين كما قال الله ثم وليتم مدبرين - 00:10:02
ولم يبق مع النبي عليه الصلاة والسلام الا قلة من اصحابه منهم ابو بكر وعمر والعباس والحارث وعدد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وهنا يروي العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن العباس وعن الصحابة اجمعين - 00:10:39
انه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حنين قال رضي الله عنه شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين. فلزمت انا وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب - 00:11:05
هو اي العباس عم النبي وابو سفيان ابن الحارث ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام قال لزمناه فلم نفارقه فلم نفارقه قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيظاء اهداها له فروة. ابن نفافة الجذامي - 00:11:27
كان عنده خيل عليه الصلاة والسلام ولكن دخل هذه الغزو على بغلة وسيأتي معنا انه طفق يركظ بغلته قبل الكفار لما حصل التولي كان هو يقدم عليه الصلاة والسلام وليس على فرس وانما على بغلة - 00:11:53
وهذا كما يعني بين اهل العلم يعتبر غاية ونهاية في الشجاعة والاقدام بغلة وليس خيلا والصحابة من حوله جلهم ولوا مدبرين في الموقف عصيب جدا ثم يقدم جهة الكفار ببغلته عليه الصلاة والسلام فهذا معدود في نهاية الشجاعة والاقدام - 00:12:15
القوة منه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال فلما التقى المسلمون والكفار لما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين بسبب الادبار مر معنا ان ان هوازن كمنت لهم في في مضيق واختفوا في مكان وفجأة انهال عليهم ان النبل رسقوهم - 00:12:42
الا النبال ولى المسلمون مدبرين لا يلوي احد منهم على احد وفيه قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم

شيئا الى قوله ثم وليتم مدبرين ثم وليتم مدبرين - 00:13:18
قال فطفق اي اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار يعني في هذه اللحظة العصيبة الشديدة اخذ يركظ بغلته يسوقها مقدما الى الكفار وهذا كما تقدم معدود في نهاية الشجاعة وتمامها - 00:13:41
قال عباس وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة الا تسرع يعني لا يقترب اكثر من كفار خوفا على النبي عليه الصلاة والسلام واخذ وابو سفيان اخذ بركاب الرسول - 00:14:04
عليه الصلاة والسلام كل منهما خائف على النبي عليه الصلاة والسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس نادي اصحاب السمرة كان العباس صيتا نادي اصحاب السمرة السمرة الشجرة - 00:14:22
التي بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحتها بيعة الرضوان وفيها قول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. نادي هؤلاء اهل الرضوان اهل البيعة نادهم - 00:14:45
وهذا النداء له معنى له معنى لانه آآ يحرك في النفوس الاقدام والاقبال ويذهب عنها الخوف الذي حصل فقال نادي اصحاب السمرة نادي اصحاب السمرة النداء امر عظيم بيعة كانت على القتال - 00:15:07
حتى الموت بيعة الرضوان في مناداة اصحاب السمرة تخصيص بالنداء وتعيينهم هذا فيه ربط لهم بتلك البيعة العظيمة التي التزموها وبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقمت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة - 00:15:37
اين اصحاب السمرة هذه الكلمة لها شأن في قلوب هؤلاء وتذكرهم بماذا بمعنى كبير كبير للغاية كبير جدا نزل فيه رضوان من رب العالمين عليهم لقد رضي الله امر ليس بالهين - 00:16:02
قال اين اصحاب السمرة قال فوالله انظر اثره فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطف عطفة البقرة على اولادها عطفت البقرة على اولادها وهذا مثل عجيب البقرة لما تكون في - 00:16:21
المرعى وتسمع صوت ولدها تترك كل شيء تترك كل شيء وتأتي مندفعة تمام الاندفاع تريد اه ولدها قال عطف البقرة على اولادها قالوا يا لبيك يا لبيك رجعوا بقلب ذهب عنه ما فيه من من من خوف - 00:16:45
حل محل هذا الخوف شجاعة واقدام اقبلوا مقدمين لبيك لبيك اقتتلوا والكفار والدعوة في في الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث ابن الخزرج - 00:17:17
يا بني الحارث بن الخزرج يا بني الحاث الخزرج هؤلاء كلهم يعني السبب في مثل هذا التخصيص ان لهم تاريخ مجيد عظيم جدا في النصرة نصرة النبي صلى الله عليه وسلم والذب عنه والنصرة هذا الدين - 00:17:36
العظيم قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى القتال يعني يشرف على القتال وينظر صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام هذا حين حمي الوطيس. الوطيس يقال ان التنور - 00:17:54
ويظرب هذا مثل في مثل هذا الموطن عندما يشتد القتال يعني حمي الوطيس اشتعل نار القتال اشتدت اصبحت اشد ما يكون هذا المقصد بقوله عليه الصلاة والسلام حمي الوقيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات - 00:18:18
فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد انهزموا ورب محمد هنا كما ذكر اهل العلم فيه معجزتان قولية وفعلية المعجزة الفعلية اخذه الحصى ورمية بوجوه الكفار المقاتلين للمسلمين - 00:18:40
وحصل بهذا الحصى نكاية شديدة فيهم قبضة من حصى رماها في في وجوههم فحصل في في به نكاية شديدة وسيأتي معنا في رواية اخرى سلمة لهذا الحديث قال ثم قبض قبضة من تراب في الارض - 00:19:12
ثم استقبل به وجوههم وقال شاهت الوجوه قال فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينه ترابا بتلك القبضة. كلهم قبضة واحدة وما ما خلق الله انسانا الا ملأ عينه - 00:19:36
من تلك القبضة تراد واذا ملئت العين تراب ما عاد يبصر للانسان ولا يحسن قاتله ولا يحسن يصنع شيئا فهذه اية ماذا نعم فعلية والاية الثانية قولية قال انهزموا قبل ان تحصل هزيمة قال انهزموا وربي محمد - 00:19:54

انهزموا يقسم بالله ان الهزيمة حصلت. قال ذلك والحرب ماذا في اشد ما كانت اشتعالا قال انهزموا رب محمد وعلى اثر ذلك حصلت هزيمة لهم قال فذهبت انظر آآ العباس يقول فذهبت انظر - 00:20:16

فاذا القتال على هيئته فيما اراه يعني على هيئته في ماذا الشدة والقوة على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا الرماهم بحصياته فما زال فما زلت ارى حدهم كليلا قوتهم ظعفت - 00:20:42

قوتهم ضعفت وامرهم مدبرا مجرد الرمي بدأ يظهر الضعف الضعف الضعف الى ان حصلت الهزيمة قال فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا. نعم قال رحمه الله عن ابي اسحاق قال - 00:21:06

جاء رجل الى البراء فقال اكنتم وليتم يوم حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق اخفاء من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن - 00:21:28

وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان ابن الحارث رضي الله عنه يقود بغلته - 00:21:50

فنزل ودعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم انزل نصرك قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:09

ثم اورد هذا الحديث عن عن ابي اسحاق والسبيعي قال جاء رجل الى البراء اي بن عازب رضي الله عنهما فقال اكنتم وليتم يوم حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ولى - 00:22:35

لما حصل مثل ما سيأتي في ما رواه البراء انهم رموهم برشق من نذل كانه رجل من جراد يعني كأن الجماعة من اه من من جراد والمعنى كثير جدا نبل فاجئوهم به - 00:22:56

اه كثير اتاهم من من هؤلاء وكانوا رماة فاجئوهم به فانكشفوا كشفوا اي ولوا مدبرين واللوا مدبرين وثبت النبي صلى الله عليه وسلم قال اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ولى ثبت - 00:23:17

وثبت حوله جماعة من خواص اصحابه صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم قال ولكنه انطلق يعني هذا الذي كان الفرار قال ولكنه انطلق اخفاء من الناس وحسر حسر جمع حاسر وهو الذي لا ليس عليه معه سلاح كافي - 00:23:41

ولا دروع تقي من النبل الذي انهال عليهم واخفاء من الناس يعني انطلقوا مسرعين فرارا من هذا النبل الذي انهال عليهم وليس عليهم شيء يقيهم منه وليس شيء وليس عليهم شيء يقين منه - 00:24:05

قال الى الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برزق من نبل كأنه رجل من جراد فانكسفوا فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان ابن حارث يقود بغلته - 00:24:27

قال فنزل ودعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم انزل نصرك اللهم انزل نصرا استنصر اي طلب النصر دعا الله عز وجل ان ينصر المؤمنين وان يؤيد عباده وان يحفظهم - 00:24:45

وان يهزم الكافرين فنزل نصر الله المبين ثم يذكر البراء شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم العظيمة يقول كنا والله اذا احمر البأس نتقي به قال والشجاع منا للذي يحاذي به. يكون قريب منه - 00:25:08

من قوة اقدامه وشجاعته صلوات الله وسلامه عليه نعم قال رحمه الله عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فاعلو ثنية - 00:25:30

فاستقبلني رجل من العدو فارميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذا هم قد طرغوا من ثنية اخرى. فالتقوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:52

لم تولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهزما وعلي بردتان متزرا باحداهما مرتديا بالاخرى. فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما وهو على بغلته - 00:26:10

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى ابن الاكوع فزعا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن عن البغلة ثم قبض

قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق - 00:26:35
الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة. فولوا مدبرين فهزمهم الله عز وجل بذلك وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين. وهذه اية اخرى يرويها سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه - 00:27:00
لشيء من احداث هذه الغزوة غزوة حنين يقول لما واجهنا العدو تقدمت فاعله ثنية الثنية المرتفعة المكان المرتفع فاستقبلني رجل من العدو فارميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع يعني هل اصابه السهم او لم يصبه توارى عني لم اصبح اراه - 00:27:25
ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية اخرى لانهم نصبوا كمين لاصحاب النبي عليه الصلاة طلعوا من ثنية اخرى فانتقوا هم واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فولى الصحابة - 00:27:58
رضي الله عنهم مدبرين قال وارجع منهزما ترجع منهزما لان حصل يعني اختلال كبير جدا فاجأهم نبل ما توقعوه ولا انتظروه انهال عليهم النبل فولوا مدبرين ليسلموا من هذا النبل الذي رشقوا به فجأة - 00:28:13
فيقول وارجع منهزما وارجع منهزما وعلي بردة الان اذكر آآ هذا الرجل وشجاعته واقدامه وبلاءه العظيم الذي مر معنا قريبا لكن الموقف موقف يعني آآ عصيب جدا وشي فاجأهم فجأة وهم في الوادي واذا بالنبل ينصب عليهم من كل جهة - 00:28:38
الصحابة فروا يقول وارجع منهزما وعلي بردتان متزرا باحداهما مرتديا بالاخرى مرتديا بالاخرى فاستطلق ازاري انحل ازاري فجمعتهما جميعا فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما وهو على بغلته الشهبة - 00:29:09
واضح عليه ماذا الخوف واظع عليه الخوف وحالته يعني اه شديدة وهو راجع قال فرآني النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد رأى ابن الاكوع فزعا لقد رأى ابن الاكوع فزعا يعني رأى شيئا مخيفا - 00:29:35
جعله مع اقدامه وشجاعة وقوته بهذه الحالة منهزما. قال لقد رأى ابن الاكوع فزعا لكن النبي عليه الصلاة والسلام على البغلة متجه للكفار. في هذا المنظر الذي يراه من اصحابه - 00:29:57
وهم يولون مدبرين هو متجه للكفار مثل ما مر معنا فطفق يركظ بغلته الى الكفار يركض بغلته الى الكفار فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الكفار نزل عن البغلة - 00:30:16
ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل بها وجوههم وقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة تولوا مدبرين فهزمهم الله بذلك - 00:30:36
وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين قال رحمه الله باب في غزوة الطائف عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:57
اهل الطائف فلم ينل منهم شيئا فقال انا قافلون ان شاء الله تعالى. قال اصحابه نرجع ولم نفتتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال. فغدوا عليه فاصابهم جراح - 00:31:18
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا. قال فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باب في غزوة الطائف هذه الغزوة كانت في شوال من السنة الثامنة - 00:31:40
من الهجرة وكانت بعد غزوة حنين مباشرة النبي صلى الله عليه وسلم لما هزم هوازن في يوم حنين توجه الى الطائف توجه عليه الصلاة والسلام الى الطائف وحاصرهم واستمر الحصار فيما ذكر عشرين - 00:32:04
يوما وقيل اربعين محاصرا لهم عليه الصلاة والسلام ولكن كما جاء هنا قال عبد الله ابن عمرو حاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر اهل الطائف فلم ينل منهم شيئا - 00:32:28
فلم استمر الحصار فترة يعني طويلة فاستعصوا وتمنعوا فرجع الرسول صلى الله عليه وسلم دون ان يكون قتال دون ان يكون قتال فقال انا قافلون اي راجعون الى ديارنا الى - 00:32:44
آآ نعم راجعون الى ديارنا الى ارضنا آآ فقال اصحابه نرجع ولم نفتتحه يعني الطائف فقال لهم عليه الصلاة والسلام اغدوا للقتال فغدوا عليه فاصابهم جراح لان لانهم متحصنين واستمر الحصار فترة طويلة بدون اه نتيجة - 00:33:04

قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا فاعجبهم ذلك. لانهم عرفوا ان القرار الذي اتخذه يعني هو القرار فاعجبهم ذلك فضحك عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله - 00:33:27

باب عدد غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي اسحاق ان عبدالله بن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد ابن ارقم قال ليس بيني وبينه غير رجل - 00:33:45

او بيني وبينه رجل قال فقلت له كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة فقلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قال فقلت فما اول غزوة غزاها - 00:34:07

قال ذات قال ذات الغسيل او الغشير نعم. وعن بريدة رضي الله عنه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة فيها ثمان قاتل في ثمان منهن - 00:34:29

ختم رحمه الله تعالى هذا الكتاب المتعلق بالهجرة والمغازي مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الترجمة في ذكر عدد غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام وهذه الغزوات التي يذكر هنا عددها منها ما شارك فيه عليه الصلاة والسلام - 00:34:54

بقتال ومنها ما لم يشارك فيه. عليه الصلاة والسلام فاورد حديث ابي اسحاق وهو السبيعي ان ان عبد الله ابن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن ارقم - 00:35:20

قال ليس بيني وبينه غير رجل او بيني وبينه رجل قال فقلت كم غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة قلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة - 00:35:41

قال فقلت فما اول غزوة غزاها؟ قال ذات العسيرة او العشيرة ثم اورد حديث بريدة رضي الله عنه وهو بمعناه قال غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن - 00:36:03

آآ هذا السؤال من عبد الله من ابي اسحاق زيد ابن ارقم عن عدد غزوات النبي عليه الصلاة والسلام فيه اهتمام السلف اه رضي الله عنهم بمعرفة غزوات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:21

وقد نقلت لكم في اول هذا الكتاب ما رواه الخطيب البغدادي رحمه الله في كتابه الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع عن محمد بن سعد بن ابي وقاص الزهري المدني قال - 00:36:41

كان ابي يعلمنا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعدها علينا وسراياه ويقول يا بني هذه مآثر ابائكم او يا بني هذه مآثر ابائكم فلا تضيعوا ذكرها فلا تضيعوا ذكرى. وروى عن زيد - 00:36:57

عن زين العابدين علي ابن الحسين ابن علي قال كنا نعلم المغازي مغازي النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه كما نعلم السورة من القرآن فختم اه رحمه الله هذه هذا الكتاب - 00:37:18

بذكر عدد المغازي مغازي الرسول عليه الصلاة والسلام وانها تسعة آآ تسع عشرة غزوة وفي عددها ايضا خلاف بين اهل العلم ذكره الحافظ ابن حجر وايضا ذكره الحافظ ابن كثير وغيرهما - 00:37:35

من من اهل العلم فمنهم من عدها احدى وعشرين احدى وعشرين غزوة ومنهم من عدى اكثر من ذلك منهم اه ممن عدها اكثر من ذلك اه آآ ابن اسحاق صاحب السير - 00:37:54

فالحاصل ان ان معرفة المغازي والتفاصيل التي فيها هي نافعة المسلم في نظره الى هذه المآثر العظيمة الماثر العظيمة التي اكرم الله سبحانه وتعالى بها النبي واكرم بها صحابته الا الكرام رضي الله عنهم - 00:38:12

وارظاهم ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا اجمعين علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله وبمناسبة قول ابي اسحاق ان عبد الله خرج يستسقي بالناس - 00:38:37

هذه الايام الحاجة الشديدة للسقيا والمطر والارض اصابها جفاف والزروع تضررت والماشية فيكثر المسلم من الدعاء وسؤال الله لان الا ان المسلمين الامهم واحدة وهمومهم واحدة فاذا كان الانسان في بيته الماء متوفر لا ينسى اخوانه في البادية ولا ينسى اصحاب الزروع ولا ينسى اصحاب - 00:39:02

الماشية ولا ينسى الحاجة الشديدة التي آآ المت بالناس في في هذه الايام حاجتهم الى السقيا والمطر ومن النافع في هذا المقام كثرة الاستغفار فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل - 00:39:32

السماء عليكم مدرارا نستغفر الله ونتوب اليه استغفر الله ونتوب اليه نستغفر الله ونتوب اليه اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا - 00:39:54

انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا - 00:40:18

وترحمنا لنكونن من الخاسرين اللهم انا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لنا وارحمنا انك انت الغفور الرحيم اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا - 00:40:38

اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا نافعا غير ضار اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم انا نسألك سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق - 00:41:03

اللهم انا نسألك الغيث فلا تجعلنا من القانطين. اللهم انا نسألك الغيث فلا تجعلنا من اليائسين. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:41:21

وقنا عذاب النار انبه ان الدرس يتوقف الى الاثنين نعود اليه الى الدرس الاثنين القادم باذن الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك اتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:41:43